

لأنهما مختلفان ولكن منهما مذهبه في قول الشعر، ومن ثم فإن لكل منهما من يقاربه من الشعراء، فالبحترى يشبه أشجع السلمي ومنصور النمرى وأبا يعقوب المكفوف وأمثالهم من الشعراء المطبوعين، أما أبو تمام فشعره شبيه بشعر مسلم بن الوليد، ثم يستدرك الآمدي فيرى أن أبو تمام شبيه بمسلم إلا أنه دونه، فهو لم يصل إلى مرتبته، بينما ارتفع عن الشعراء الآخرين من اتبعوا مذهب التصنّع في الشعر، وتتكلّف ذلك أبّما تتكلّف، ولعلنا نتبيّن في كلام الآمدي في هذا الموضوع، فهو من النقاد المحافظين على ما جاء به السلف،